SEBHA UNIVERSITY JOURNAL VOL.03 NO. 1 2024
DOI: 10.51984/SUCP.V3I1.3567

مجلة جامعة سبها
Sebha University Journal

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/CAS

الأسلوبية وتحليل الخطاب السردي قصة (حكاية الأستاذ الذي ...!!) لأحمد نصر نموذجا

*سالم مسعود العرابي و صالح عبد السلام البغدادي

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

الدراسة الأسلوبية للنص الأدبي تسعى لتسليط الضوء على لغته باعتبارها مصدرا أولا وأخيرا؛ وبالنظر إلى جذور نشأة الأسلوبية وعلاقتها الوثيقة باللغة وعلم اللغة العام أي اللسانيات، وبالنَّظر إلى أنها منهج شكلي في دراسة لغة النص الأدبي، فإنه لا بد من أن تكون دراسة اللغة وسبر غورها المدخل الرئيس لدراسة السمات الأسلوبية في الأعمال الأدبية على الأسلوبي أن يعتني بكافة مستويات النص ، لإنجاز إجراءات الكشف عن خصائص النص من صوت وصرف وتركيب ودلالة وبيان تأثيراتها في النص الأدبي، تهدف الدراسة إلى مقاربة النص السردي (حكاية الأستاذ الذي..!!) مقاربة أسلوبية، والوقوف على المظاهر الأسلوبية ومعرفة خصائص أسلوب كاتب النص وكيف تعامل مع اللغة في صياغة نصه. أما الأسئلة في هذا البحث هي التي يستخدمها الباحث كهدف لمعرفة وفهم جمال أو فن الجملة المستخدمة، منها. كيف استطاع الكاتب بناء شخصيات نصه من خلال اللغة في قصة "حكاية الأستاذ الذي...!!" لأحمد نصر ؟. ما العلاقة بين اللفظ أو الجملة بالأسلوب في القصة

الكلمات المفتاحية:

الأسلوبية
العنوان
البنية اللغوية
الشخصيات
البنية الاجتماعية

Stylistics and narrative discourse analysis The story (The Story of the Professor Who...!!) by Ahmed Nasr is an example

*Salem Masood Al-Orabi , Saleh Abdul Salam AL Baghdadi

Department of Arabic Language. Faculty of Arts, Sebha University, Libya

A B S T R A C T

The stylistic study of the literary text seeks to highlight its language as a first and foremost source; given the roots of the emergence of stylistics and its close relationship to language and general linguistics, i.e. linguistics, and given that it is a formal approach in the study of the language of the literary text, it must be the study of language and probing it The main entrance to the study of stylistic features in literary works The stylistic should take care of all levels of the text, to complete the procedures for revealing the characteristics of the text from sound, morphology, composition, significance and indication of their effects. In the literary text, the study aims to approach the narrative text (the story of the professor who..!!) stylistic approach, and to identify the stylistic manifestations and know the characteristics of the style of the writer of the text and how he dealt with language in the formulation of his text. The questions in this research are those used by the researcher as a goal to know and understand the beauty or art of the sentence used, including how the writer was able to build the characters of his text through language in the story "The story of the professor who..!!" by Ahmed Nasr? What is the relationship betwee pronunciation or sentence and style in the story

Keyword:

Stylistics
Title
Linguistic structure
Characters
Social structure

المقدمة:

المقدمة

الدراسة الأسلوبية للنص الأدبي تسلط الضوء على لغته باعتبارها مصدرا فهي التي تكون النص وتمنحه أدبيته، وتشكل أسلوبه الخاص وتمنحه هويته التي تميزه عن غيره من النصوص الأدبية. وبالنظر إلى جذور نشأة الأسلوبية وعلاقتها الوثيقة باللغة وعلم اللغة العام أي اللسانيات، وبالنَّظر إلى أنها منهج شكلي في دراسة لغة النص الأدبي، فإنه لا بد من أن تكون دراسة اللغة وسبر غورها ,المدخل الرئيس لدراسة السمات الأسلوبية في الأعمال الأدبية .ويذكر أن الأسلوبي يختلف عن اللساني لأن الأول لا يركز إلا على خصائص القول

*Corresponding author:
E-mail addresses: sale.alarabi@sebhau.edu.ly,(S. AL-Baghdadi) Sal.alboghdadi@Sebhau.edu.ly
Article History : Received 15 February 2024 - Received in revised form 03 May 2024 - Accepted 25 May 2024

وعلى ما لها من فعالية، بينما الثاني يسعى لدراسة اللغة من دون انشغال بالبعد الجمالي فيها وقد يكون علمه معياريا. ولكن الرغم من هذه الفروقات بينهما فإنه على الأسلوبي أن يعتني بكافة المستويات، لإنجاز إجراءات الكشف عن خصائص القول التحليل اللساني من صوت وصرف .وانطلاقًا من هذا؛ فإن هذا البحث يقف على دراسة تجليات السمات الأسلوبية في قصة احمد نصر (حكاية الأستاذ الذي...!!) على المستوى اللغوي التركيبي من خلال تسليط الضوء على استعمال الحروف والألفاظ والجمل في النص استعانة بالمعرفة اللسانية اللغوية. ويتوافق هذا الإجراء مع الدراسة الأسلوبية البنيوية فيما يتوافق الوقوف على أسلوب الكاتب وطريقة بنائه لشخصياته ورصده انفعالاتها، وطريقة عرض الأحداث مع الدراسة الأسلوبية التكوينية (الفردية). و قصة احمد نصر [1]"حكاية الأستاذ الذي..!!" نص من مجموعته القصصية" لحساب والجفاف". ونسعى من خلال هذه **الدراسة** إلى مقاربة أسلوبية للنص السردي "حكاية الأستاذ الذي...!! والوقوف على المظاهر الأسلوبية ومعرفة خصائص أسلوب كاتب النص وكيف تعامل مع اللغة في صياغة نصه.

إشكاليات البحث: **أما** الأسئلة في هذا البحث هي التي يستخدمها الباحث كهدف لمعرفة وفهم جمال أو فن الجملة المستخدمة، منها كيف استطاع الكاتب بناء شخصيات نصه من خلال اللغة في قصة "حكاية الأستاذ الذي...!!" لأحمد نصر؟ وما العلاقة بين اللفظ أو الجملة بالأسلوب في القصة.

المنهج المستخدم: وسنستخدم في الدراسة المنهج الأسلوبي الذي يدرس النص من حيث اللغة ودلالتها والتراكيب، ثم التحول الذي يحدث للغة عند استخدام الكاتب لها وكيف صنع منها نصا ابداعيا.

واحتوت الدراسة على الآتي

1 ـ مدخل الأسلوب والأسلوبية: ماهية الأسلوب، مفهوم الأسلوبية، اهم الاتجاهات الأسلوبية، مفهوم التحليل الأسلوبي.

2 . تحليل قصة (حكاية الأستاذ الذي...!!) لأحمد نصر

العنوان ـ الاستهلال، البنية اللغوية، الشخصيات، الوصف، الرؤية السردية أو التبئير، البنية الاجتماعية، خاتمة القصة.

3 خاتمة البحث 4 قائمة المصادر والمراجع

مدخل: الأسلوب والأسلوبية

الأسلوب من المصطلحات الشائعة في النقد الحديث واسبق في الوجود كمصطلح من الناحية التاريخية من مصطلح الأسلوبية، وإذا تتبعنا معناه اللغوي الاصطلاحي سنجد اهتماما من العلماء القدماء وحتى المحدثين والمعاصرين.

ماهية الأسلوب: في اللغة أخذ معان متقاربة وهي من الجذر (سلب) فنجد في لسان العرب" الأسلوب يطلق على السطر من النخيل، وكل طريق ممتد فهو أسلوب والأسلوب هو الوجه والمذهب ،والفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول "[2]

الأسلوب في الاصطلاح

يعرفه إبراهيم فتحي الأسلوب بأنه " طريقة وضع الأفكار في كلمات "وبأنه " نمط له خصوصيته في الصياغة والتعبير في لغة الكتابة أكثر من تعلقها بالفكرة او لغة الحديث"[3]

ويقول الكونت بوفون "...أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه فالأسلوب إذن لا يمكن أن يزول ولا ينتقل ولا يتغير "[4]

وبهذا يمكن اعتبار الأسلوب فنا كلاميا يعبر عن الأفكار الإنسانية في صيغ مختلفة، ذلك لأنه الطريقة التي يتبعها العمل الفني لترسيخ فكرته، انه الكيفية التي تصاغ بها اللغة المنطوقة والمكتوبة لتوظيفها توظيفا خاصا يحمل دلالات جمالية مميزة.

فالأسلوب طريقة بناء النص، وهو كل الاختيارات للأبعاد اللغوية، التي تضعها اللغة بين يدي مستعملها في موقف لغوي، وبهذا يكون الأسلوب، عمل لغوي وجداني أداته اللغة وهو مبالغة ذات طبيعة تعبيرية وتأثيرية وجمالية انه خروج فردي على المعيار لصالح المواقف التي يصورها النص.

فالأساليب هي خلق إبداعي تتشكل جماليته من خلال رؤية الأديب الخاصة في اختيار وتوزيع الأساليب في النص، و بها نستطيع فهم شخصية وآثار المؤلف.

إن الأسلوب أوسع واشمل مجالا من الأسلوبية فكلمة أسلوب من حيث المعنى اللغوي العام يمكن ان تعني:

1 . النظام والقواعد العامة (أسلوب معيشة .أسلوب عمل)

2 . الخصائص التي تميز شخص عن آخر (الميل إلى الموسيقى، أسلوب كاتب معين)

هذه دائرة المعنى لكلمة أسلوب فأن الدائرة التي تحتلها الأسلوبية أضيق بكثير فهي تعني " الوصول إلى وصف وتقييم علمي محدد لجماليات التعبير ،في مجال الدراسات الأدبية واللغوية على نحو خاص، ولا تكاد تتعداه إلى غيرها من المجالات"[5]

فظهور مصطلح الأسلوبي لم يلغ مصطلح الأسلوب وإنما تحددت للمصطلح القديم دائرة ووظيفة في إطار المصطلح الجديد.

حيث أفرزت البحوث الحديثة حول ظاهرة الأسلوب تعريفات قدمت أساسا لبروز نظرية

أسلوبية شاملة هدفها وضع مناهج محددة للبحث في الأساليب التعبيرية، وما تنطوي عليه من سمات بارزة عدت ركيزة في الربط بين مختلف العلوم وذلك للتداخل بين الأسلوبية وعلوم أخرى مقترنة بها اللسانيات والبلاغة والنقد ... وغيرها.

مفهوم الأسلوبية

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم ثابت للأسلوبية، وكيفية تعاملهم معها، هل هي علم أم منهج أو حقل؟ وذلك لاختلاف رؤية هؤلاء الباحثين والنقاد واتجاهاتهم الفكرية.

ويمكن القول إن لدينا اتجاهين لتحديد مفهوم الأسلوبية:

الأول / ينطلق من أن الأسلوبية هي منهج له حدوده وأدواته الإجرائية، فيرى دولاس أن الأسلوبية بأنها منهج لساني، ويرى أولمان أن الأسلوبية علم مواز للسانيات، وليس فرعا منها.

الثاني / يحدد هذا الاتجاه مفهوم الأسلوبية من حيث وظيفتها، وهنا تتعدد الوظيفة حسب زاوية النظر لوظيفة الأسلوبية ومعها تختلف المفاهيم على النحو التالي:

1 . فهي وصف للغة النص باستخدام الإجراءات اللسانية من تقطيع (فونيمي) أو (مورفيمي) وغيرها من الأدوات اللسانية.

2 . بحث في لغة النص، فهي حسب مفهوم جاكبسون "بحث فيما يتميز به الكلام الفني عن باقي مستويات الخطاب أولا، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا[6]

3 .دراسة للغة النص، ويتمثل في دراسة اللغة ضمن نظام الخطاب، من خلال دراسة خصائص اللغة ليتحول عبر ها الخطاب من السياق الإخباري العادي

إلى وظيفتها التأثيرية، الجمالية، كما يقول أولمان.

ومن خلال هذا الاتجاه يمكن القول إن الأسلوبية بحث في لغة النص من خلال مستوياتها المختلفة، بما تحمله من قيم أسلوبية ووصف هذه القيم ودراسة النتائج التي تحصلنا عليها.

أهم الاتجاهات الأسلوبية

الأسلوبية هي الدرس العلمي للغة الخطاب، وهي بهذا موقف من الخطاب ولغته، وهذا ما يجعل الأسلوبية متعددة المدارس والمذاهب والاتجاهات التي استفادت من اللسانيات. فمنها أسلوبية التعبير، أسلوبية الفرد، البنيوية الوظيفية.

1. الأسلوبية التعبيرية

يتميز هذا الاتجاه انه يدرس العلاقة بين الصيغ والفكر ويمثل هذا الاتجاه شارل بالي مؤسس علم الأسلوب وهذا لا يخرج عن نطاق اللغة ويعتد بالأبنية اللغوية ووظائفها داخل اللغة فهي وصفية بحته، وهي دراسة لقيم تعبيرية ترتبط بمتغيرات أسلوبية، أي أنها ترتبط بأشكال مختلفة في التعبير عن فكرة واحدة، وهذا يعني وجود مترادفات للتعبير عن وجه خاص من أوجه الإيصال، أي تعدد الصيغ للمعنى الواحد.

2. الأسلوبية التكوينية (الفردية)

يتخذ هذا الاتجاه النصوص الأدبية موضوعا له وبهذا يعد مرحلة لتأسيس الأسلوبية الأدبية، فهي تنفذ من خلال بنية النص اللغوية، وملامحه الأسلوبية إلى باطن صاحبه ومجامع روحه، ولذلك تعتبر ردة فعل على الأسلوبية التعبيرية، ويمثل هذا الاتجاه (سبيتزر) وهو من اتجه بعلم الأسلوب لدراسة النصوص الأدبية، وأقام جسور تواصل بين الدراسات اللغوية والأدبية وأحدث تحولا جوهريا في الإفادة من اللغة في دراسة الأسلوب الفردي للأديب.

وهي دراسة تكوينية وليست معيارية ولا تقريرية، وأسلوبية الفرد تدرس التغييرات إزاء المتكلمين وبهذا تختلف مع التعبيرية التي تدرس الحدث اللساني.

3. الأسلوبية البنيوية

ومن منظورها ان النص بنية خاصة يستمد الخطاب قيمه الأسلوبية منه، مما يعني ان هناك تداخلا بين البنيوية والأسلوبية، فالأسلوبية تأثرت بذات الاتجاهات التي أسهمت في تشكيل البنيوية، فهناك ترابط بين اللسانيات واتجاهات دراسة الأساليب التعبيرية،

الأسلوبية البنيوية تعني تحليل النصوص بعلاقات التكامل او التناقض بين الوحدات اللغوية المكونة للنص وبالدلالات الإيحائية التي تنمو بشكل متناغم في النص.

4. الأسلوبية الوظيفية

تنظر الدراسات في اللسانيات الوصفية إلى الدراسات اللسانية نظرة وصفية وتؤد الطابع الصوتي للسان، مخالفة المنهج (الفيلولوجي) الذي يركز على الكتابة بدل الصوت، وبهذا تنفرد عن اللسانيات العامة في كونها تركز على الطابع الوصفي للغة.

هذه المدرسة الوظيفية تحاول معرفة ما إذا كانت المقاطع الصوتية في النص تؤدي وظيفة أم لا[7]. وأجمل مارتيني الوظائف في الآتي:

1. وظيفة الإبلاغ والتوصيل. 2. وظيفة التفكير 3 ـ وظيفة التعبير الذاتي.
4. الوظيفة الجمالية.

مفهوم تحليل الخطاب:

تنطلق بداية التحليل الأسلوبي من النص، عن طريق قراءة الناقد عناصر النص وملاحظة طرق ادائها لوظائفها وعلاقاتها المختلفة دون تجاوز حدود النص، ويرى ريفارتر أن التحليل الوحيد هو الذي يبحث عن فردية وفرادة النص الأدبي هو التحليل الأسلوبي.

ويرى سبيتزر ان التحليل الأسلوبي يشمل الآتي[8]:

1. المنهج ينبع من النص، وليس من قواعد سابقة وكل نص أدبي مقفل بذاته.
2. النص كل متكامل ورح المؤلف هي المحور.
3. ينبغي ان تقودنا التفاصيل إلى عمق العمل الأدبي ولبه.
4. عندما يتم إعادة تصور نص ما لابد من البحث في دائرة الجنس الذي ينتمي اليه والعصر والأمة فالمؤلف يعكس روح عصره.
5. الدراسة الأسلوبية ينبغي أن تكون نقطة البداية فيها لغوية.
6. الملامح الخاصة للعمل الفني هي فردية، وهي وسيلة الكلام الخاص وابتعاد عن الكلام العام. وهنا يتضح أن التحليل الأسلوبي يتعامل مع ثلاثة عناصر هي:

ـ العنصر اللغوي: إذ يعالج نصوصا قامت اللغة بوضع شفرتها.

ـ العنصر النفعي: الذي يؤدي إلى أن ندخل في حسابنا مقولات غير لغوية مثل المؤلف والقارئ والموقف التاريخي وهدف الرسالة.

ـ العنصر الجمالي الأدبي: ويكشف عن تأثير النص على القارئ والتفسير والتقييم الأدبيين له.

من خلال ما سبق نستنج أن التحليل الأسلوبي يقوم على ثلاث "خطوات هي:

1 ـ قراءة الناقد للنص، واقتناعه بأن يستحق التحليل من خلال القبول والاستحسان

2 ـ ملاحظة التجاوزات النصية وتسجيلها بهدف معرفة مدى شيوع الظاهرة الأسلوبية أو ندرتها، بتجزئة النص إلى عناصر، ثم تفكيك العناصر إلى جزئيات وتحليلها لغويا.

3. تتمثل في الوصول إلى تحديد السمات والخصائص التي يتسم بها أسلوب الكاتب من خلال النص المنقود. ويتم ذلك بتجميع السمات الجزئية التي نتجت عن التحليل السابق واستخلاص النتائج العامة منها، فهذه العملية بمثابة تجميع بعد التفكيك والوصول إلى الكليات انطلاقا من الجزئيات. وهنا يمكننا الوقوف على الثوابت والمتغيرات في اللغة ،ووصف جماليات الأثر الأدبي وذلك بتحليل البنية اللغوية للنص ."[9]

التعريف بالقصة موضوع الدراسة : القصة بمفهومها المعاصر هي تسجيل لما يحدث في فترة معينة من الفترات، سواء كانت أحداثاً كثيرةً أم حدثاً واحداً، وتصف القصة مرحلةً معينة من مراحل الحياة تبدأ بنقطة معينة وتنتهي عند نقطةٍ أخرى وبشكل تفصيلي سواء كانت هذه المرحلة متعلقة بشخص واحد أو عدة أشخاص.[10]

القصة موضوع الدراسة " حكاية الأستاذ الذي ...!!" للقاص الليبي أحمد نصر وهي تقع ضمن المجموعة القصصية " الحساب والجفاف " وهي تعالج موضوع مهم وهو التطفل على حياة الآخرين، وتقصي أخبارهم في حين إن حياة هؤلاء يسودها البؤس والفقر وقلة ذات اليد. تبدأ الإثارة في النص من العنوان، حكاية الأستاذ الذي ..!!" فما بعدذلك مفتوح على احتمالات كثيرة منها مثلا الذي ظلم أو نقول الذي كافح من الحياة، أو الذي تمرد على واقعه. فالعنوان يثير الاهتمام مما يجعل القارئ يقبل على قراءة النص. والنص يحكي

حكاية الأستاذ مصطفى الذي لاحظ زملاؤه تغير في أسلوب حياته وتحسن حالته الاقتصادية، فاخذوا يحاولون فهم هذا التغير، مما أدى بهم إلى ملاحقته لمعرفة السبب، وقد ظنوا به الظنون مثل انه مشعوذ وانه تاجر ممنوعات وفي النهاية اتضح انه يعمل في عمل شريف من أجل تحسين وضع أسرته وقد نجح في ذلك من خلال عمل شريف إضافي.

الدراسة الأسلوبية للقص

العنـــــوان

اهتمت المناهج الحديثة بالعنوان عناية خاصة، لما لها من أهمية في تسليط الضوء على محتوي النص، فالعنوان هو الموجه للكشف عن النص وبنياته المختلفة، إن العنوان هو الإشارة الأولى التي يرسلها الكاتب إلى القارئ.[11]

والعنوان في الدراسة الأسلوبية يهدي القارئ إلى الطريق الذي يصل به إلى النواة الدلالية التي يسعي في الوصول إليها، وكثيرا ما نجد أن العنوان يحمل في تركيبته اللغوية سمة أسلوبية. القصة التي بين أيدنا أختار لها القاص عنوان هو "حكاية الأستاذ الذي ...!!"

وبهذا نري أن العنوان مكون من مقطع واحد من (مسند) وهو يتمثل في كلمة حكاية المضاف إلى كلمة الأستاذ الذي...!! والمسند إليه هنا محذوف وتقديره هذه حكاية الأستاذ الذي...!

حكاية وهي سرد أحداث ومواقف تروى وتنقل إلى المستمع أو القارئ، وكلمه الأستاذ التي تعني المعلم الذي يعلم الطلاب العلوم المختلفة في مراحل التعليم وبعده جاءت كلمة الذي وبعدها نقطتين وعلامة تعجب مرتين وكأن صاحب النص يريد أن يشدنا إلى قصته بهذا الأسلوب عن طريق التشويق، من خلال ترك ما بعد الذي.. مبهما غير معروف ليترك للقارئ هذه المهمة وهي أكمال العنوان.

الاستـــهلال وهو بداية القصة وافتتاحها ونلاحظ "الراوي" وهو الكاتب في نفس الوقت قد بدء قصته "لوحظ أن الأستاذ مصطفى مدرس اللغة العربية لم يعد يحمل شنطة مثقلة بالكراسات كما كان يفعل من قبل ."[12]

الاستهلال يدل على أن قبله أحداث قد جرت ؛وسيظهر أن بداية القصة مرتبطة بنهايتها وهو أسلوب يستخدمه الكثير من الأدباء في سردهم الروائي و القصصي، والاستهلال هنا فيه حضور بينما في الختام نلاحظ غيابه ومعرفة السبب لهذا الغياب، و كذلك غياب رفيقه رجب وعاشور "...رددها البرمكى ثم تلفت حيث يجب أن يجلس الأساتذة الثلاثة ولكنه لم ير أحد منهم ..حتي رجب عاشور"[13]

فالغياب هنا يدل على أمور كثيرة يمكن أن يفهما قارئ النص، منها ان الأستاذ مصطفى قد التحق به زملاءه للعمل من اجل تحسن وضعهم المادي، بنفس العمل أو عمل أخر يحسن لهما وضعهما المادي.

البنية اللغوية

أن تنوع عنا صر القصة من حدت وشخصية وسرد وحوار وأفكار وروئ وعوالم ومضمرات فنية ... يصبح لدينا ما يمكن أن ندعوه لغات القصة (لغة القصة)

ويتعانق في النص القصصي الأسلوب الشاعري مع الأسلوب العادي ويختلط النثري مع الشعري في أسلوب راق رصين، وهذا ما يجعل القارئ يشعر بأن هذا الأسلوب هو جملة من الأحاسيس التي تعكس أبعاد نفسية وجدانية.

استخدم القاص لغة بين اللغة الشاعرية و اللغة العادية حتى يوصل لنا فكرته من خلال هذا النص القصصي.

"..ولم يعد يأوي إلى حجرة المدرسين في فترة الاستراحة أو بين الحصص يقتل الوقت، ويلوي عنق الهم مع زملائه ."[14]

فالكاتب عندما وصف تمضية الوقت في شيء غير مفيد بالقتل لنرى مدى المعاناة التي يواجها نها وكذلك قوله يلوي عنق الهم فجعل الهم شخص بشري تلوى عنقه للحديث عن شدة هذا الهم والألم الذي يسببه له

كذلك في موضع أخر من النص نقرأ " قذف بهما الضجر، وزعيق الأطفال، ومطالب البيت إلى الشارع ككل مساء ...)) في هذا المقطع تشعر أن منزلي الأستاذين رجب وعاشور، عبارة عن بحر هائج يقذف ما فيه إلى الخارج على شاطئه، فهم لعدم قدرتهما على تلبية الاحتياجات اليومية لأسرتهما والملل الذي يعيشانه يخرجان إلى الشارع وكأن منزليهما اللذان كان يترض فيهما بيئة جاذبة يتحولان إلى بيئته طاردة بل على حد وصف الكاتب تحولا إلى معتقل.

"..ويقتلان الساعات أو الساعات تقتلهما ، تم يعودان إلى بيتهما ليلاً وكأن الواحد منهما عائدا إلى المعقل "[15]

الكاتب عبر عن الزمان أو الوقت بالساعات دليل على طول الفترة وعلى ثقل الوقت عليهما فهما ليس لديهما ما ينجزانه، وكذلك البيت في العادة هو مكان للراحة واجتماع الأسرة، ولكن هنا نرى المكان يمثل معتقل لكليهما. نجد القاص اختار اسم له رمزية للمخبر ـ الأسماء في النص السردي لا تأتي اعتباطيا بل لها دلالات ـ وهو "البرمكى " والبرامكة كان لهم دور في قيام الدولة العباسية، ثم أصبحوا في خدمة العباسيين كوزراء ويبدو أن كاتب النص أشار من خلال هذا الاسم كون البرمكى مخبر يتبع الأمن أي تابع للدولة.

نجد أسماء الأماكن مثل حي الحرية ومقهى الحرية. فهذه الأسماء توحي أن سكانه يعيشون في بحبوحة ورخاء، وكذلك المقهى ولكن الواقع المعيش يقول غير ذلك. فمثلا مقهى الحرية هو مكان لقتل الوقت والهروب من متاعب الحياة، والعودة في المساء الى البيوت التي يراها بعض سكانه أنها معتقلات.

يستخدم الكاتب لغة مليئة بالاستعارات والتشبيهات حتى يعبر عن المفارقات والتناقضات التي تعيشها شخصيات القصة مثلا الأستاذين رجب وعاشور متعلمين إلا إنهما لم يكلفا نفسيهما سؤال زميلهما عن سبب تغير أحواله، بل اتهموه بتجارة الممنوعات حتى يحسن وضعه، بل أنهما لفتا نظر الأمن إلى صديقهما رغم ان علاقتهم الثلاثة كانت حميمة على حد وصف الكاتب.

أبعاد نفسية ووجدانية: لأستاذين رجب وعاشور عندما خرجا من منزليهما " وقفا عند (فترينة) محل الملابس يتأملان المعروضات بضع دقائق ثم جرا خطاهما، تلكأت أرجلهما أمام محل (الخضروات والفواكه) سقطت عيونهما على الفواكه المعروضة بإغراء، استنشقا عبيرها العبق، وقراءاه أسعارها.. ثم مرا بسلام إلى الملاذ الأخير .."[16]

في هذا المقطع نرى وصفا لحالة عاشور ورجب من خلال اللغة التي صاغها الكاتب ووفق فيها إلى حد كبير، فهما على درجة من عدم القدرة على تلبية الكثير من احتياجاتهما لقلة ذات اليد، فهما يتفرجان على السلع والبضائع التي لا يستطيعون شراءها فهم لا يملكون ثمنها، ولذلك كانت حالتهما النفسية سيئة فحتى أرجلهما لا تطاوعانهما في السير، حيث نجد الجملة (فتلكأت أرجلهما) وهو وصف يعبر عن أنهم يعانون الألم أمام الواقع السيئ.

القصة حوت لغة ممزوجة بالروحانية والتصوف

"الله!! إذن فقد أخترق قبة المسجد وطار.. تستور يا سيدي مصطفى.

قال عاشور وهو مازال شاردا يفكر

ـ في الامر سر.. سر روحاني.. من يدري.

ـ الشيء لله يا سيدي مصطفى ..."[17]

نلاحظ هذه الألفاظ التي توحي بالروحانية

اخترق، طار، تستور، سيدي، الأولياء، الشيء لله،

ألفاظ صوفية جاءت هذه الألفاظ في حوار بين عاشور وزميله لمحاولة فهم السر في اختفاء مصطفى بعد دخوله المسجد، فأرجعه لأمر روحاني محاولا تفسير الظاهرة التي يكتشف بعد ذلك انها غير صحيحة وهو تفسير غير واقعي.

الشـخصيات:

1. الأستاذ مصطفى الشخصية الرئيسية الحاضرة في كل أطوار القصة وهو محور القصة فهو معلم في مدرسة وله زميلان هما رجب و عاشور وهو في البداية يظهر لنا شخصية عادية من خلال سلوكه فهو معلم في المدرسة وفي المساء في المقهى ثم فجاءه حدث تغير في أسلوب حياته ووضعه الاقتصادي مما أثار فضول من حوله لمعرفة السبب في ذلك .وتعددت الآراء حول سر دخوله المستجد تم اختفائه مما حدا بهم تتبعه فعندما خرج من المسجد عند متابعته ظن المبروك و البرمكي أن الأستاذ مصطفى يتاجر في الممنوعات وتبعوه حتي وصل إلى محطة العمال وفي النهاية اتضح أنه يعمل في مصنع الأسمنت ليحسن دخله.
2. الأستاذين عاشور ورجب وكلاهما زميلا عاشور في المدرسة أي أنهما معلمان ويقضيان وقتهما في المقهى لتمضية الوقت بالقيل والقال حتى أن قيلهم وقالهم طال صديقهما مصطفي وأصرا على تتبعه والبحث عن سبب غيابه وتحسن وضعه المادي.
3. البرمكى وهو شخص متواجد دائما في المقهى وهو من أخير الأمن بشكه في الأستاذ مصطفى فأمر أن يتبعه ومع فردا من أحد هو المبروك.
4. الضابط هو ضابط امن لا يظهر الا حين يكلف عناصره بمتابعة الأستاذ مصطفى.
5. المبروك هو أحد أفراد الأمن الذي كلفه الضابط.

الـــــوصف

البنية الزمنية في القصة

وظاهرة الزمن لها أهمية في القصة والرواية وقد اهتم بها النقاد ذلك لأنها من التقنيات التي يستخدمها الروائيين في التلاعب بالزمن وإيقاع الزمن.

ويقوم نفسه الزمن حسب تقسيم جينت إلى حالتين هما الاسترجاع والاستباق.

الاسترجاع في القصة: عندما فكر رجب وعاشور في سبب تحسن أحوال زميلهما الأستاذ مصطفى المادي رجع إلى ما سبق والوضع الذي كان عليه مثل عطل سيارته أيضا شكواه من تأخر المراقب.

"كما لا حضا أنه لم يعد كثير الشكوى من تأخر المرتبات، وأنه قد أصلح سيارته التي ظلت عاطلة تحرقها الشمس جنب الرصيف أكثر من أربعة أشهر.. ".[18]

وفي موضع أخر من القصة "رفع رجب فجان القهوة إلى شغله قبل أن يرشف ريقه قال:

أمس زارت امرأتي زوجته؛ فكانت تعلق في أذنيها قرطين جديدين"[19]

فنلاحظ هنا الاسترجاع الذي حدث ناتج عن محاولة ربط أحوال الأستاذ مصطفي في السابق بما يحدث الآن وتحسن الوضع المعيشي.

الاستباق في القصة: ويعني توقع وانتظار لما سيقع أي الإخبار القبلي لأحداث قادمة قبل حدوثها وقد ورد استباق في القصة وهي توقع الجميع لسبب تحسن وضع الأستاذ مصطفي عندما راقب عاشور الأستاذ مصطفي عند دخوله المسجد نقرأ هذا حوار عاشور والبرمكي

يقول البرمكي: أنت متأكد أنه دخل المسجد.. ربما اشبه عليك.

_ أنا متأكد "ألف في المائة" هو ببنطاله الأزرق وفي يده كيس يتأرجح.

_ ربما سهوت وأنت تراقبه فخرج دون أن تلاحظه.

_ لا لم يخرج

ـــ الله!! إذن فقد اخترق قبة المسجد وطار تستور باسيدي مصطفي.

فهو هنا يتوقع حدث ان مصطفي طار وهذا التوقع غير منطقي ثم عندما تبعاه كانوا قد توقعوا أخر أن يكون تاجر مخدرات.

وهذا من باب الاستباق هو تخمين نتيجة لسلوك مصطفي الذي أصبح غير واضح لهم، فهو يخفي عمله الإضافي كونه معلم والمجتمع يرى ان الأعمال اليدوية والعضلية لا تليق بالمتعلمين بصفة عام فما بالك بالمعلم.

إيقاع الزمن: ويتمثل في مظهر بين أساسيين الأول تسريع السرد وذلك عن طريق الخلاصة والحذف ويعمل المظهر الثاني على إبطاء السرد خلال المشهد والموقف.

إيقاع الزمن في القصة نجد في النص توقف السرد نقرأ في القصة ((ولحظة ان نعطف مصطفي مع الزقاق نهض عاشور قائلاً:

ـ سأتبعه وأعرفه أين يذهب

و أسرع في أثره ، كان البرمكي قد نهض واقفاً وراء الشباك ويداه في جيب بنطاله فيما نظراته تعبر الشارع أثر عاشور حتى غاب أخرج سيجارته من علبة تبغه، ووضعها بين شفتيه ودنا من البنك ،أشعل السيجارة واتكأ بمرفقيه عليه، وظل ينفثها ويتحدث إلى العاملين وراء البنك [20]

هنا نلاحظ توقف إيقاع الزمن لأنه دخل في الوصف، الذي بدوره يوقف السرد، ففي المقطع السابق نلاحظ انه وصف لحالة البرمكي ووصف للمكان كذلك يعمل الاسترجاع في النص توقف في السرد من خلال الحديث عن حالة مصطفي والأشياء التي طرأت عليه شراء الأقراط لزوجته عدم سخطه من تأخر المرتبات إلى أخر.

البنية المكانية في القصة الفضاء معادل للمكان: الحيز المكاني

ونقصد هنا بالحيز المكاني الفضاء الجغرافي في القصة أو الرواية، وهو ذلك المكان الذي تصوره القصة في قصة ((حكاية الأستاذ الذي...!!)) نجد أماكن متعددة هي المدرسة، حجرة المدرسين، العمارة، المقهى، المسجد، الطريق الدائري، محطة العمال، مستودع الاسمنت، مكتب الضابط.

ونحن هنا لا نجد وصف هذه الأماكن لدى مؤلف النص فهو يذكرها فقط، حيث يبدو أن وصفها في نظر الكاتب تحصيل الحاصل فالمدرسة معروفة للجميع فصول ومكاتب إدارية وساحات والعمارة وهي مجموعة من الشقق السكنية والمقهى هو مكان عام يأتي رواده لقضاء الوقت واحتساء القهوة وغيرها من المشروبات، أما المسجد فهو مكان العبادة المعروف للجميع فالقصة متعددة الأماكن وهي في أغلبها أماكن يتردد عليها بطل القصة الأستاذ مصطفي

الفضاء النصي

ونقصد به الحيز الذي تشغله الكتابة ذاتها، ووضع المطالع وتنظيم الفصول وتشكيل العناوين وغيره القصة جاءت خالية من التقسيم إلى فصول، اما

تقنية الفراغات فقد جاءت القصة في عدة فقرات لأسباب عديدة منها قطع الحديث والإفساح للراوي بقطع الحديث او لمواصلته أو الحذف أو الاختصار مثال لهذه الفراغات في النص

"وكان البرمكي يدخن سيجارته واقفاً بمدخل المقهى وعيناه لا تستقران ودنا منهما وتساءل

أين الأستاذ مصطفي؟ لم اعد اراه بصحبتكما "

أمس زارت امرأتي زوجته .. قالت انها تعلق في اذنيها قرطين جديدين "[21]

ويتكرر الحذف في العديد من المواضع وهي للحذف والاختصار وفي مواضع أخرى لقطع الحديث أو مواصلته.

قال عاشور وهو مازال شارداً يفكر

_في الأمر سر.. سر روحاني.. من يدري؟

_الشيء لله يا سيدي مصطفي "

وصف الأشياء والشخصيات

ويستعين القاص بتقنية الوصف ليصف شخصيات قصته أو ليصف إطار مكاني وتستخدم هذه التقنية لتعطيل السرد لفترة معينة قصيرة أو طويلة.

و القصة تحتوي على وصف السرد فقط بالمكان وفقد تحدتنا عنه وصف لبعض الشخصيات من خلال "لم يعد محمل شنطة مثقلة بالكراسات كما كان يفعل من قبل بل صار يحرص كل الحرص على أن يصحح كراسات التلاميذ في المدرسة وبعود خفيفا يحرك يديه مع إيقاع قدمية بحرية كما يعود الموظفون ..."[22]

من خلال السرد نعرف أنه قد أصبح حراً من عمله الذي كان يوصله ويقوم به في البيت، فهو يقوم بعمل اخر بعد أن كان يقتل الوقت في المقهى (مقهى الحرية) و هنا نتسأل ما علاقة الحرية بقتل الوقت في أمور لا فائدة منها، وتجد في النص في الوصف وصف لنفسيات الشخصيات فمثلاً زميلاً الأستاذ مصطفى رجب، و عاشور نلاحظ أنهما يعيشان في ضجر من الحياة لأنهما لا قدرة لهما على مواجهة أعباء الحياة من خلال راتبهم الذي لا يكفي لإعالة أسرتيهما

"قذف بهما الضجر، وزعيق الأطفال ، ومطالب البيت الى الشارع ككل مساء مثلهما مثل الكثير غيرهما من سكان حي الحرية"[23]

"...تم مرا بسلام إلى الملاذ الأخر.. إلى (مقهى الحرية) يشربان الدخان والقهوة، ويقتلان الساعات أو الساعات تقتلهما، ثم يعودان إلى بيتيهما ليلاً وكأن الواحد منهما عائداً إلى المعتقل"

فهنا وصف حالتهما النفسية السيئة لدرجة أن العودة إلى المنزل الذي هو في الأصل مناط السعادة والهدوء والراحة والسكينة واجتماع الأسرة انقلب هذا الوصف إلى أن يكون معتقل ومصدراً للضجر والكآبة وهذا يعود لهما حيث لم يفكرا في تحسين وضعهما الاقتصادي من خلال البحث عن مصدر رزق أخر ليساعدهما في الارتقاء بأسرتهما ماديا.

الرؤية السردية أو التبئير

يمكن أن يقسم التبئير إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول: التبئير الصفر وفية يظهر الراوي الذي يقدم الفضاء العام الذي تدور فيه الأحداث السردية فيظهر حضوره قبل دخول أصوات الشخصيات فالسارد هو راو عليم بكل شيء حتى مناجاة الشخصيات نفسها هو السائد في هذه القصة.

القسم الثاني: التبئير الداخلي، هو يبرز من خلال السرد في ضمير المتكلم.

القسم الثالث: التبئير الخارجي، ويظهر من خلال تعدد الشخصيات السادرة في النص السردي.

تغلب على القصة الصنف الأول وهو الراوي العليم فنلاحظ إن كاتب النص هو من يروي الحكاية حتى أنه يعلم ما فى نفس الشخصيات وهي تحاور نفسها "لوحظ أن الأستاذ مصطفى مدرس اللغة العربية لم يعد يحمل شنطة مثقلة بالكراسات كما كان يفعل من قبل صار يحرص على تصحيح كراسات تلاميذه في المدرسة ويعود خفيفا"

فالواضح وضع هنا ان الراوي هو كاتب النص و هو العليم الذي يعلم حتى الحوار بين الشخص و ذاته نقرأ في النص " فكر (البرمكي)أن يتطفل ويحتل الكرسي الشاغر ويناوشهما بحديث عام ، ثم يجرهما تلقائياً إلى أحوال زميلهما الطارئة لكنه عرف الجفاء الذي بينهما وبينه، لذلك عدل عن فكرته و أنثنى داخل المقهى..."[24]

كما نجد وبصورة اقل التبئير الداخلي الذي بين انا السرد وضمير المتكلم "بادره البرمكي

_ طبعا ابتلعه المسجد

_لا اكتشفت السر دخل صلى العصر، وتظاهرت بأني أصلي وراءه وحين انتهي خف إلى دورة المياه دخل أحد المراحيض فجلست على مقعد الميضأة حتى خرج وكانت المفاجأة فقد دخل المرحاض ببنطال ازرق وقميص ابيض وخرج بجلباب رقم سبعة على صدره وعمامة صعيدية مكورة على رأسه"

ما نلاحظه هنا في هذا المقطع حضور ضمير المتكلم فالذي يخبر هنا هو المبروك من خلال ضمير المتكلم، اكتشفت –تظاهرت – جلست.

البنية الاجتماعية:

النص السردي دائما له بعد اجتماعي رغم انه عالم متخيل، فهو رغم خلقه عالمه إلا انه يتفاعل مع الواقع الاجتماعي المعيش فهو يوجد عاما بواسطة اللغة.

البعد الو اقعي:

فالواقع بمفهومه العام هو المرجعية الرئيسية للخطاب القصصي، ويتفاوت ذلك بي كاتب وأخر، فالروائي والقاص يفترض أن يكون اشد الناس اهتماما بما هو واقعي، حتى وهو يستخدم الرمز أو الأسطورة.

الخطاب السردي في قصة (حكاية الأستاذ الذي ...!!) يعتمد في خلفيته على الواقع الحياتي بكل خلفياته، وقد خصص كاتب النص الجزء الأكبر من النص لدراسة وتحليل ظاهرة التطفل على حياة الآخرين، من خلال متابعة أحوالهم في حين أنهم لا يهتمون بحياتهم السيئة فهم غير قادرين على مواجهة أعباء الحياة.

تبدأ القصة بما لوحظ على الأستاذ مصطفى وتغير أحواله، مثل عدم رجوعه من المدرسة بدون أن يحمل كراسات التلاميذ ن وعدم تبرمه وشكواه من تأخر المرتبات وتصليح سيارته.. الخ وفي الجزء الثاني محاولة تفسير الظاهرة، ثم متابعته والوقوف على الحقيقة، إن ما يتحدث عنه القاص يحدث في الواقع.

ما يلاحظ على النص غياب المرأة اللهم إلا إشارة عابرة وهي زيارة زوجة عاشور لزوجة مصطفى، ونستنج من ذلك أن هذا المجتمع يهمش المرأة وهو مجتمع ذكوري.

البعد الشعوري يظهر في النص تعدد الاتجاه الشعوري ليسهم في صنع الشخصية وبنائها، ويتمثل في الشعور تجاه الآخرين وشعور الفرد الذاتي، في القصة موضوع الدراسة مارس الآخرين عنفا لفظيا ضد بطل القصة مصطفى من خلال نعته بصفات غير لائقة مثل:

ابن الكلب التي تكررت في النص مرتين ـ يتاجر في المخدرات

والتي اتضح انه فيما بعد غير ذلك فلا الصفة تنطبق عليه (الكلب) ولا التهمة صحيحة (تجارة المخدرات) فقل ما قيل عن الرجل غير صحيح، وهو رجل عصامي يأكل من عرق جبينه.

نجد في النص شعور الفرد الذاتي مثلا البرمكي

" وكأن شيء صحافي نفس البرمكي فحوقل في سره الرجل طيب ونقي.. إلا يمكن ان يكون وليا من أولياء الله .."[25]

فالبرمكي تحدثه نفسه بأن الأستاذ مصطفى رجل طيب، بل ويمكن أن يكون وليا من أولياء الله.

" فكر البرمكي إن يتطفل ويحتل الكرسي الشاغر، ويناوشهما بحديث عام، ثم يجرهما تلقائيا إلى أحوال وميلهما الطارئة، ولكنه يعرف الجفاء الذي بينهما وبينه، لذلك عدل عن فكرته، ."[26]

من خلال هذا المقطع الذي ينقل حالة وموقف البرمكي من الأستاذين نعرف ان ما بينهم ود بولكن جفوة وعدم قبول ان لم يكن عداء، وصل لعدم الجلوس معهما خوفا من صدهم له وعدم قبوله في الجلوس معهما.

خاتمة القصة

يتأسس الختام في النص السردي على ما تم البداية فالعلاقة بينهما وطيدة.

في النص بدأ القاص الحديث عن مصطفى الذي تغيرت أحوالهن وانه يختفي ولا يعرف الجميع اين يذهب، في الختام يختفي الأساتذة الثلاثة نقرا الخاتمة من النص

" رددها البرمكي، ثم تلفت حيث اعتاد ان يجلس الأساتذة الثلاثة ولكنه لم بر احدا.. حتى رجب وعاشور"

أي ان الجميع اختفوا بعد ان كان في البداية المختفي الأستاذ مصطفى، وهذا يعني ذهابهم للعمل للبحث عن رزقهم بعيدا عن المقهى.

خاتمة البحث

حاولت هذه الدراسة إبراز خصائص الخطاب السردي في (حكاية الأستاذ الذي...!!) لأحمد نصر من خلال دراسته أسلوبيا. وتوصلت إلى الأتي: تناولت القصة قضايا المجتمع المعاصرة على المستويين الاجتماعي والسياسي بأسلوب فني غير مباشر. كما قدم كاتب النص نصه بأسلوب قام على المفارقة والاستعارة والتشبيه فحالفه التوفيق في تقديم نقد في أسلوب ساخر.

واتخذت قصة (حكاية الأستاذ الذي...!!) بناء فنيا مفتوح، على الأمكنة والأزمنة، وتعدد الشخصيات. و نجح الكاتب في بناء شخصياته عن طريق اللغة، فقد عَرفنا بطل القصة من السرد الذي يوم به الراوي العليم كاتب النص، رغم ان مصطفى لا يوجد له حوار لكن وجوده من خلال وصف الكاتب له عن طريق مباشر أو عن طريق الشخصيات

الهوامش

احمد نصر قاص وروائي ليبي. ينظر معجم القصاصين الليبيين، عبد الله مليطان مداد للطباعة ط1، 2008 ج1، 433

[2]لسان العرب، ابن منظور، دار الجيل، بيروت د ط 1988 مجلد الباء، مادة سلب ص 474

[3]معجم المصطلحات الأدبية إبراهيم فتحي، المؤسسة العربي للناشرين تونس 1988 ص29

[4]علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته صلاح فضل، دار الشروق القاهرة ط1 1988 ص94

[5]دراسات الاسلوب بين المعاصرة والتراث ÷ احمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة ط1998،1'ص20

[6]الأسلوب والأسلوبية، عبد السلام المسدي، الدار العربي للكتاب طرابلس ليبيا، ط3 دت ص48

[7]. مبادئ في اللسانيات، خولة طالب الإبراهيمي، دار القبة للنشر، الجزائر، ط1 ،2000ص86

[8]ينظر الأسلوبية وطرق قراءة النص الأدبي، عمر محمد العنبر ومحمد حسن عواد مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد41/العدد2 2014 ص442

[9]. الأسلوبية (مدخل نظري ودراسة تطبيقية) ،فتح الله سليمان ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،د ط 1990، ص53،52

[10]ينظر القصة القصيرة دراسة ومختارات، الطاهر احمد مكي، دار المعارف، القاهرة ط2، 1978.

وينظر فن القصة، محمد يوسف نجم، دار الثقافة بيروت، ط5، 1966.

ينظر في القد الأدبي عبد العزيز عتيق، دار النهضة، بيروت ط1972،2

[11]سيمياء العنوان: القوة والدلالة، خالد حسين ، مقال في مجلة جامعة دمشق، مجلد21/عدد3+4'2005،ص350

[12] الحساب والجفاف، أحمد نصر، الدار الجماهرية لنشر ط، 1999، ص113

[13]نفس المرجع، ص127

[14]المرجع السبق ص113

[15]المرجع السابق ص114

[16]الحساب والجفاف، احمد نصر ، مرجع سابق ص 115

[17]المرجع السابق، ص118

[18]الحساب والجفاف أحمد نصر مرجع سابق ص114

[19]نفس المرجع ص115

[20]المرجع السابق، ص117

[21]المرجع السابق ص115

[22]المرجع السابق ص118

[23]المرجع نفسه ص114

[24]المرجع السابق ص15

[25]المرجع السابق ص121

[26]المرجع السابق ص115

المصادروالمراجع

[1]- الحساب والجفاف، أحمد نصر، الدار الجماهرية للنشر ط، 1999،

[2]- الأسلوبية وطرق قراءة النص الأدبي، عمر محمد العنبر ومحمد حسن عواد مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد41/العدد2 2014

[3]- الأسلوب والأسلوبية، عبد السلام المسدي، الدار العربي للكتاب طرابلس ليبيا، ط3 دت

[4]- الأسلوبية (مدخل نظري ودراسة تطبيقية)، فتح الله سليمان، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط 1990.

[5]- دراسات الأسلوب بين المعاصرة والتراث، احمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة ط 1999،1.

[6]- سيمياء العنوان: القوة والدلالة، خالد حسين، مقال في مجلة جامعة دمشق، مجلد21/عدد3+4'2005،

[7]- فن القصة، محمد يوسف نجم، دار الثقافة بيروت، ط5، 1966.

[8]- في النقد الأدبي عبد العزيز عتيق ،دار النهضة ،بيروت ط1972،2

[9]- القصة القصيرة دراسة ومختارات، الطاهر احمد مكي، دار المعارف، القاهرة ط2، 1978.

[10]- لسان العرب، ابن منظور دار الجيل، بيروت د ط 1988 .

[11]- مبادئ في اللسانيات، خوله طالب الإبراهيمي، دار القبة للنشر، الجزائر، ط1 ،2000.

[12]- معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربي للناشرين تونس 1988

[13]- علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، صلاح فضل، دار الشروق القاهرة ط1، 1988